

Distr.: General
22 May 2009
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البنود، ٢٠، و ٤٤، و ٤٥، و ٤٧، و ٤٨، و ٤٩،
و ٥١، و ٥٣، و ٥٤، و ٥٥، و ٥٦، و ٦١،
و ٦٢، و ٦٣، و ٦٤، و ٩٧، و ٩٨، و ١٠٧
من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى: التقدم المحرز في تشكيل
منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية
التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج
المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها
الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي
والميدانين المتصلة بهما
ثقافة السلام
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية
لعام ٢٠٠٢ والتحضير للمؤتمر الاستعراضي
لعام ٢٠٠٨
التنمية المستدامة
العملة والاعتماد المتبادل
القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
التنمية الاجتماعية
النهوض بالمرأة
قضايا الشعوب الأصلية



القضاء على العنصرية والتمييز العنصري
 حق الشعوب في تقرير المصير
 تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
 منع الجريمة والعدالة الجنائية
 المراقبة الدولية للمخدرات
 متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

بصفتي الممثلة الدائمة لحكومة نيكاراغوا التي تتولى حالياً الرئاسة المؤقتة لمنظومة التكامل لأمريكا الوسطى، ممثلة في شخص رئيسها دانيال أورتيغا سافيدرا، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الخاص الصادر عن الاجتماع الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات بلدان منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، المعقود في ماناغوا في ٢٠ أيار/مايو من العام الجاري (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود، ٢٠ و ٤٤، و ٤٥ و ٤٧، و ٤٨، و ٤٩، و ٥١، و ٥٣، و ٥٤، و ٥٥، و ٥٦، و ٦١، و ٦٢، و ٦٣، و ٦٤، و ٩٧، و ١٠٧ من جدول أعمال الدورة الثالثة والستين.

(توقيع) ماريا روياليس دي تشامورو
 السفيرة فوق العادة والمفوضة
 الممثلة الدائمة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

بيان

نحن رؤساء دول وحكومات بلدان منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، أو ممثليها المجتمعيين في ماناغوا، جمهورية نيكاراغوا مواصلة توحيد جهودنا لإيجاد حلول للتحديات الكبيرة التي تواجه منطقتنا والعالم.

إذ نعتبر

أن من الأساسي تعزيز التكامل الإقليمي والوحدة المتينة بين شعوبنا ودولنا سعياً إلى بناء منطقة يعمها الرخاء والأمن والعدل.

نتفق على ما يلي:

- ١ - نحيط علماً بالتقرير المتعلق بالحالة الراهنة للمفاوضات بشأن اتفاق الشراكة بين أمريكا الوسطى والاتحاد الأوروبي الذي عرضه المتحدث باسم جمهورية هندوراس، ونوعز إلى الأفرقة المفاوضة أن تختتم المفاوضات في أقرب وقت ممكن. مما يراعي مصالح أمريكا الوسطى ووفقاً للثوابت المنصوص عليها والجدول الزمني المقرر.
- ٢ - نوعز بأن تجري لجنة رفيعة المستوى مفاوضات بشأن شكل الصك المالي لاتفاق الشراكة بين أمريكا الوسطى والاتحاد الأوروبي تقوم على أساس المقترح الداعي إلى إنشاء الصندوق المشترك للائتمانات الاقتصادية والمالية لأمريكا الوسطى والاتحاد الأوروبي (المعروف بالصندوق E-CA).
- ٣ - تتألف هذه اللجنة الرفيعة المستوى من ممثلي مجلس وزراء المالية لبلدان أمريكا الوسطى والمجلس النقدي لأمريكا الوسطى، وتجري مع الاتحاد الأوروبي وبدعم من مؤسسات تكامل أمريكا الوسطى، مفاوضات بشأن هذه الآلية المالية تحتتم قبل بدء نفاذ اتفاق الشراكة.
- ٤ - نسلم بجهود مجلس وزراء الصحة لبلدان أمريكا الوسطى وباستجابته المبكرة من أجل تفادي انتقال وباء الإنفلونزا إلى أي بلد من بلداننا، ونوعز بأن تظل حالة الاستنفار مستمرة إلى أن يختفي خطر هذا الوباء، ونحث شعب أمريكا الوسطى بأسره على الأخذ بالتعليمات التي تصدرها السلطات الصحية في كل بلد بشأن تدابير النظافة والسلامة الوقائية.

- ٥ - نعلن كذلك عن تضامننا مع البلدان الشقيقة في أمريكا الوسطى والمناطق الأخرى المتضررة من الوباء ونعرب عن حزننا على الذين أودى بجياهم من ضحاياه.
- ٦ - نرحب مع الارتياح بالقرار ٢٧٧/٦٣ الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بتنظيم على أعلى مستوى للأمم المتحدة بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية، ونطرح بقدر الإمكان موقفاً موحداً مشتركاً بين بلدان منظومة التكامل لأمريكا الوسطى.
- ٧ - نشجع الجهود التي تبذل لتعزيز الطابع المؤسسي لمجلس وزراء المالية لبلدان أمريكا الوسطى من أجل تنسيق أنشطته المضطلع بها في سياق تحقيق التكامل في أمريكا الوسطى. بموجب أحكام المادتين ٨ و ١٩ من بروتوكول تيغوسيغالبا والمادة ٤١ من بروتوكول غواتيمالا.
- ٨ - نعرب عن ارتياحنا لعقد الاجتماع التقني الأول المعني بتغير المناخ بين بلدان المنظومة ومحل منطقة البحر الكاريبي لدول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ المعقود في ليون، نيكاراغوا، يومي ١٢ و ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٩ باعتباره حيزاً أحرز فيه تقدم في عملية إيجاد مصالح ومواقف مشتركة استعداداً للمؤتمر المقبل للأطراف في اتفاقية تغير المناخ المزمع عقده في كوبنهاغن، الدانمرك، في كانون الأول/ديسمبر المقبل.
- ٩ - نؤكد من جديد ما تنطوي عليه حماية المهاجرين إلى بلدان خارج بلدان منطقة أمريكا الوسطى من أهمية بالنسبة لبلدان هذه المنطقة، وبخاصة فيما يتعلق بحقوقهم مما يؤكد ضرورة وضع ومواءمة سياسات إقليمية متكاملة بشأن معاملتهم، تشمل احترام حقوق الإنسان، وحقوق العمال وأفراد أسرهم.
- ١٠ - نطرح موقفاً موحداً أمام الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية في دورتها التاسعة عشرة المزمع عقدها في سان بدرو سولا، هندوراس، في الفترة من ١ إلى ٣ حزيران/يونيه بهدف تحقيق ما يلي:
- كفالة أن تواصل هذه الجمعية العامة للدول الأمريكية الحوار السياسي بين أعضائها الذي بدأ في نيسان/أبريل في ترينيداد وتوباغو وأن تدرج فيه المواضيع التي اعتبرها رؤساء الجمهورية ورؤساء الوزراء ذات أولوية في نصف الغربي من الكرة الأرضية كالأزمة الاقتصادية، والمبادرات المتعلقة بالطاقة، والبيئة، وتغير المناخ.
 - العمل من أجل طرح موقف موحد فيما يتعلق بحصار كوبا واحتمال سحب قرار تعليق مشاركتها في منظومة البلدان الأمريكية.

١١ - نعرب عن تقديرنا لإلياس أنتونيو ساكاغونساليس رئيس جمهورية السفادور للالتزام المتواصل وروح التفاني اللذين أبدياه خلال فترة إدارته لعملية التكامل في أمريكا الوسطى.

١٢ - نهنئ شعب بنما وحكومتها على العملية الانتخابية التي أجريت في الآونة الأخيرة، وعلى مظاهر الحس المدني والديمقراطي العالي التي قادت إلى انتخاب السيد ريكاردو مارتينلي الذي نعرب عن تأييدنا الصادق له في سعيه إلى تحقيق أهداف ولايته لما فيه صالح سكان بنما جميعهم.

١٣ - نشكر شعب وحكومة جمهورية نيكاراغوا الشقيقة على حسن ضيافتهم وتنظيمهم الممتاز لهذا الاجتماع الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات بلدان منظومة التكامل لأمريكا الوسطى.

حرر في ماناغوا، نيكاراغوا، في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩.

(توقيع) دانيال أورتيغا سافيدرا

رئيس جمهورية نيكاراغوا

(توقيع) ألفارو كولوم كابايروس

رئيس جمهورية غواتيمالا

(توقيع) مارتين توريجوس إسبينو

رئيس جمهورية بنما

(توقيع) إلياس أنتونيو ساكاغونساليس

رئيس جمهورية السفادور

(توقيع) برونو ستاغنو أوغارتي

وزير الخارجية وشؤون العبادة في كوستاريكا

(توقيع) خوسي مانويل سيلايا روساليس

رئيس جمهورية هندوراس

(توقيع) ألفريدو مارتينس

ممثل حكومة بليز

(توقيع) كلارا كوينونيس دي لونغو

مثلة الحكومة نائبة وزير الدولة للشؤون الخارجية، مكتب اتصالات الجمهورية الدومينيكية مع منظومة التكامل لأمريكا الوسطى ومحل منطقة البحر الكاريبي لدول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ